

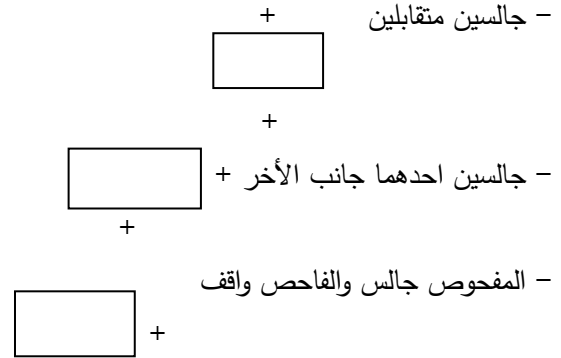
### 5-3- اختبار الرورشاخ:

كانت بقع الحبر تستخدم كوسيلة لقياس الذكاء والابتكارية، حيث وضعها عالم النفس الفرنسي Binet، إلا أن الطبيب السويسري هيرمان رورشاخ Rorschach حاول استخدام بقع الحبر لدراسة جوانب الشخصية، ففي عام 1911 إهتم بدراسة استجابات الأطفال في مدارس زوريخ على هذه البقع، وفي عام 1917 وسع قاعدة دراسته على مجموعة من الراشدين ومجموعات من المصابين بالاضطرابات العقلية واستجاباتهم على هذه البقع، وفي عام 1921 توصل إلى انتقاء عشر بطاقات من بقع الحبر والتي يقوم عليها الاختبار، وبعد وفاته عام 1922 قام مجموعة من العلماء بعدة بحوث حول الاختبار، منهم صامويل بيك، مارجریت هرتز، وبرونو كلوبر الذي نشر أسلوبه في تفسير وتصحيح الاختبار عام 1942.

**تعريف الاختبار:** يعتبر اختبار الرورشاخ من أكثر الاختبارات الاسقاطية شهرة وشيوعا، يتكون من 10 بقع من الحبر مطبوعة على بطاقات من الورق، بعض البطاقات ملون وبعضها أسود وأبيض، يهدف إلى قياس جوانب شخصية الفرد. **أدوات الاختبار:** 10 بطاقات متسلسلة من 1 إلى 10، آلة لحساب الزمن (كرونومتر)، تقدم البطاقات من 1 إلى 10، مع حساب الزمن زمن الرجوع (الزمن بين تقديم البطاقة وبداية الإستجابة) وزمن الإستجابة لكل بطاقة، بعدها نجمع لنتحصل على الزمن الكلي للاختبار.

**التعليمية:** يقول الفاحص ما يلي سوف أقدم لك عددا من البطاقات وكل شخص يرى في البطاقة أشياء مختلفة عن الشخص الآخر، والمطلوب منك أن تقول ماذا ترى في البطاقة، ويمكن أن ترى عدة أشياء.

### وضعية جلوس الفاحص والمفحوص:



**وضعية البطاقات:** هناك رموز تدل على وضعية البطاقة وهي كالتالي:

٨ الوضعية الأصلية للبطاقة.

٧ وضعية البطاقة مقلوبة.

< إلى اليمين.

> إلى اليسار.

### وصف البطاقات:

#### البطاقة الأولى:

تتكون من ثلاث أجزاء أساسية لونت بالأسود والرمادي، إثنان منهما جانبيان متناظران وثالث وسطي، إضافة إلى أربع فراغات بيضاء، وبعض النقاط السوداء خارج الإطار تستثير البقعة في الغالب استجابات مرتبطة بكائنات مجنحة وصور بشرية، وأحيانا مفاهيم تشريحية، والإطار الخارجي يستثير مفاهيم مرتبطة ببروفيل الوجه.

\*تجسد العلاقة الأولى، وقد تولد القلق لدى بعض الحالات.

#### **البطاقة الثانية:**

تتكون من مساحتين كبيرتين باللون الأسود والرمادي، وبعض النقاط الحمراء، تستثير في الغالب استجابات تعتمد على أجزاء كبيرة بدلا من البقعة ككل، المساحة البيضاء والحمراء تستثير استجابات جنسية، المساحات السوداء تستثير استجابات بشرية أو حيوانية في حالة حركة.  
\*تسمى البطاقة بالبطاقة الجنسية وتعبّر عن قلق الخصاء.

#### **البطاقة الثالثة:**

تتكون من مساحتين باللون الأسود والرمادي، ترتبطان بجزء رمادي فاتح، يقع بينهما بقعتين وفوقهما بقعتين بالأحمر، تستثير الأجزاء السوداء استجابات مرتبطة بصور بشرية في حالة حركة، البقعة الوسطى غالبا ما توجي الى ربطة عنق أو فراشة.  
\*تشير إلى العلاقة الأبوية أو لتمثيل الذات.

#### **البطاقة الرابعة:**

تتميز بكثافة التظليل، ملونة بالأسود والرمادي، وكل شخص ينفرد باستجابته حيث يرى البعض مخلوقات غريبة ومتوحشة، مما دفع لاعتبارها رمزا للسلطة الأبوية، والتظليل يدفع إلى رؤيتها كقراء أو سجادة، ويمكن رؤية الوسط كرموز جنسية، والمساحات الجانبية ترى كأحذية طويلة العنق، والمساحات العلوية كتحابين.  
\*تمثل القوة النسبية للأب أو قوة القانون.

#### **البطاقة الخامسة:**

تتميز بخطوط واضحة التحديد، ويغلب فيها اللون الأسود، تستثير استجابات غالبيتها كلية خفاش، وقله منها جزئية رؤوس حيوانات.  
\*تعبّر عن إحساس بالتكامل ومفهوم الذات.

#### **البطاقة السادسة:**

تتكون من لونين أسود ورمادي، تستثير استجابات كلية أو جزئية على حد سواء، تدرك الأجزاء العلوية غالبا كأعضاء جنسية ذكرية.  
\*تسمى بالبطاقة الجنسية.

#### **البطاقة السابعة:**

يغلب عليها اللون الرمادي عدا بقعة سوداء في الوسط السفلي، توجي للكثير من المفحوصين بالأعضاء التناسلية للمرأة، تعرف ببطاقة الأم، يدرك الأطفال خاصة الجانب السفلي منها كمنزل يخرج منه دخان.  
\*بطاقة أمومة تعبّر عن الحرمان والفراغ والأمل.

#### **البطاقة الثامنة:**

تحتوي على بقعة ملونة بألوان فاتحة منطقتة، تميل إلى التماسك، يرى الكثير من المفحوصين في الجانبين صورا لحيوانات متحركة.  
\*تعبّر عن حاجة التمثيل الداخلي للجسم.

### **البطاقة التاسعة:**

تحتوي على بقعة كبيرة متداخلة الألوان، وفيها تظليل، غامضة التحديد وهذا ما يجعلها أكثر البطاقات تعرضا للرفض، من أكثر الاستجابات الشائعة ساحرات في الجزء العلوي البرتقالي، رأس إنسان للمساحة الخارجية السفلية أو انفجار في حال قلب البطاقة.

\*تعبّر عن صورة الأمومة.

### **البطاقة العاشرة:**

تبدو كلوحة فنان مليئة بالألوان، موزعة على أجزاء متعددة، لذا أغلب المفحوصين يجدون صعوبة في التعامل معها كوحدة واحدة، الاستجابات غالبا تكون لوحة فنان، منظر تحت الماء، حيوان في حالة حركة، ونادرا ما تستثير استجابات صور بشرية، المساحة الخضراء غالبا ما تدرك كثعبان أخضر، البقع الزرقاء كسرطانات الجزء الصغير بين الشعبين يدرك كرأس أرنب.

\*تمثل الإبداع والنشاط الخيالي.